Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (8), Issue (4) October(2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

أثر استراتيجية جدار الكلمات في التحصيل والذكاء اللغوي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة

م.م رشا حكمت جميل

المديرية العامة لتربية ديالى

The Effect of the Word Wall Strategy on Achievement and Linguistic Intelligence of Fifth-Grade Literature Students in Rhetoric

Rasha Hikmat Jameel
rashahekmat85@gmail.com

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر استراتيجية جدار الكلمات في التحصيل والذكاء اللغوي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة، ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة تصميما تجريبيا يقع في حقل التصاميم التجريبية ذوات الضبط الجزئي واختباراً نهائياً لمجموعتي البحث إحداهما تجريبية والأُخرى ضابطة.اختارت الباحثة عشوائياً (ثانوية التحرير للبنات) الواقعة في مركز محافظة ديالى، وبالطريقة نفسها اختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طالباتها (٢٣) طالبة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طالباتها (٢٣) طالبة. كافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين في المتغيرات الآتية: (درجات اختبار نصف السنة لمادة البلاغة، العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣).وصاغت الباحثة (٧٥) هدفاً سلوكياً للموضوعات التي ستدرّس في أثناء مدة التجربة وأعدَّت خططاً يومية لتدريس مجموعتي البحث أعدت الباحثة اختباراً للتحصيل مكوناً من خمسين فقرة، وكذلك استخدمت مقياس هاورد جاردنر للذكاء اللغوي. وطبقت الباحثة الأداتين على مجموعتي البحث بعد انتهاء مدة التجربة التي استمرت (ثمانية اسابيع)، إذ بدأت في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٢/١٧، وانتهت في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٤/٦، درّست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث. واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كا٢)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة والتمييز، ومعادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت الباحثة إلى: تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة البلاغة باستعمال استراتيجية جدار الكلمات، على طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها:

١. ضرورة وعي الطالبات باستراتيجية جدار الكلمات من حيث أهميتها، وتطبيقها، ولمدرسين المواد الدراسية الاخر.

٢. ضرورة تعرف الطالبات على استراتيجيات حديثة ومن ضمنها استراتيجية جدار الكلمات للتعامل مع أكبر قدر من المعارف مما ينعكس على تحصيلهم.

واقترحت الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١. اجراء دراسة تجريبية مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخر.

٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة أُخر.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية جدار الكلمات، الذكاء اللغوي.

Abstract
This research aims to investigate the effect of the Word Wall strategy on the achievement and linguistic intelligence of fifth-grade female students in the Rhetoric subject. To achieve this, the researcher adopted an experimental design that falls within the field of partially controlled experimental designs, and a final test for two research groups: one experimental and the other control The researcher randomly chose (Al-Tahrir Girls Secondary School) located in the center of Diyala Governorate, and in the same way she chose Section (A) to represent the experimental group with (23) female students, and Section (B) to represent the experimental group with (23) female students The researcher rewarded the students of the two groups on the following variables: (mid-year exam scores for the rhetoric course, chronological age calculated in months, parents' academic achievement, and Arabic language grades in the mid-year exam for the academic year 2022-2023).The researcher formulated (75) behavioral objectives for the topics that will be taught during the experiment period and prepared daily plans for teaching the two research groups. The researcher prepared an achievement test consisting of fifty paragraphs, and also used the Howard Gardner scale for linguistic intelligence.The researcher applied the two tools to the two research groups after the end of the experiment period, which lasted (eight weeks), as it began on Monday, February 17, 2023, and ended on Tuesday, April 6, 2023. The researcher herself taught the two research groups.The researcher used the following statistical methods: t-test for two independent samples, chi-square (Chi2), Pearson's correlation coefficient, difficulty and discrimination coefficient equation, and incorrect alternatives effectiveness equation. After statistically analyzing the results, the researcher concluded that: The students of the experimental group who studied rhetoric using the word wall strategy outperformed the students of the control group who studied the same subject using the traditional method.In light of these findings, the researcher made a number of recommendations, including:
1.The need for students to be aware of the Word Wall strategy, its importance and application, and for teachers of other subjects.
2.The need for students to become familiar with modern strategies, including the Word Wall strategy, to address the greatest possible amount of knowledge, which will be reflected in their achievement.
The researcher proposed the following studies:
1.Conducting an experimental study similar to the current study at other academic levels.
2.Conducting a study similar to the current study on other dependent variables.
Keywords: Word Wall Strategy, Linguistic Intelligence

المبحث الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تعد البلاغة السبيل المفضي الى فهم كتاب الله تعالى وكلام العرب، لذلك أولى القدماء هذا الفن عناية، ووضعوا فيه العديد من الدراسات أتسمت بالأصالة والمنهج السديد، ولولا جنوح الحياة الأدبية في القرون المتأخرة الى التقليد لظلت البلاغة نابضة بالحياة ترفد الاديب بكل بديع ولبقيت احد معالم التطور والتجديد ولكن ما أصاب الادب من الذبول أورثها جموداً جعلها تشكو من جفاف القواعد وغرابة الألفاظ الأدبية عن بيئة الطالبة **(مطلوب و البصير، ١٩٩٩م، صفحة ٣)**، إن تدريس البلاغة يشوبه العديد من نقاط الضعف والقصور في مراحل تعلمها وتعليمها على حدً سواء فقد انصرفت مدارسنا اليوم الى تدريس البلاغة بشكل نظري لا تطبيقي، اي تعاملت مع الفنون البلاغية واساليبها بشكل جاف عقيم لا يمد لهذا الفن بأي صلةُ غير آبهين بالغرض الجمالي، لذا اصبحت غير قادرة على تنمية الذكاء اللغوي عند المتعلمين فنجدها اخفقت في تحقيق غايتها، واصبح واضحاً امامنا ما يشعر به الطلبة حيال هذا الدرس من التكلف والغموض النابع من حفظهم للمصطلحات والقواعد البلاغية المجرد من جماليات النصوص والاساليب البلاغية، **(الجبوري، ٢٠١٥م، صفحة ٢٩٣)**، لقد اكدت البحوث التربوية التي أجريت، على انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في مادة البلاغة وصعوبة تدريسها، الامر الذي يلفت انظارنا بأنَّ ندرك أن هذه الظاهرة معقدة ومتعددة الاسباب وهذا حال واقع مدارسنا اليوم، وقد اجرى الباحثون العديد من المحاولات لتخفيف الجمود والصعوبة في هذه المادة، ومعرفة المستوى المنخفض، ولكننا نجد أنَّ هذه المحاولات قد تباينت في تشخيص الاسباب، وأعزتها الى أمورٍ عدة، منها الكتاب المدرسي وتأليفه إذ يكون لمؤهل على تنمية مهارات الذكاء اللغوي **(عبد عون، ٢٠١٣م، صفحة ٢٢٤)**، وبالإضافة الى الصعوبات التي ذكرت فأن الاختبارات التي تقوم الطلبة، مازالت مقيدة معتمدة بالدرجة الاساس الحفظ والاستظهار دون تنوع في الاسئلة التي تعتمد المهارات العليا للتفكير مثل التحليل والتركيب والنقد والموازنة، فضلاً عن صعوبة الطريقة ومادة البلاغة والمدرس.

أهمية البحث:

اللغة – نعمة من نعم الله تعالى للإنسان وسمة إنسانية ارتبطت به وتطورت معه بمرور العصور حتى صارت خاصية أنماز بها من سائر المخلوقات فمن خلالها عبّر عمّا يريد وما يشعر، فهي من أهم الوسائل التي تساعد الفرد على فهم الجوانب الثقافية وهي الأداة الاجتماعية التي تمكن الفرد من الاتصال بغيره والتفاهم معه وتعد وعاء الفكر وبها يعبر كل قوم عن وأغراضهم **(العصيلي و الفوزان، ٢٠٠٩م، صفحة ١٠)**.

ولغتنا العربية لسان حالنا، ووعاء حضارتنا، وتراث عزنا وفخرنا، بها حفظنا حضارتنا تاريخنا، فضلاً عن أنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم كما في قوله تعالى ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾ [سورة يوسف _ الآية: ٢]، وبها نزل الوحي على خاتم المرسلين والعناية بها عناية بكتاب الله تعالى وحينما ندافع عنها لا ننطلق من منطلق قومي أو تعصبي بل ندافع عن لغة ديننا التي شُيدت بها الحضارات الإسلامية لذا قدر لها ان تبلغ أوج مجدها حينما صارت لغة الاسلام ومعرفتها فرض واجب فلما كانت بهذه الأهمية أو المنزلة تكفل الله بحفظها قال تعالى﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [سورة الحجر _ الآية: ٩]، **(الباتلي، ١٩٩١م، صفحة ٩)**والتعبير فرع من فروع اللغة العربية واجدرها بالعناية والتنمية اذ يشمل مهارتي الحديث والكتابة ويعتمد على مهارتين آخرتين هما الاستماع والقراءة، والتعبير نشاط لغوي فهو رياضة الذهن والأفكار والمعاني غالبا ما تكون غامضة وغير محددة في الذهن، والانسان عندما يضطر الى التعبير فهو يضطر الى اعمال الذهن لتحديد الافكار والمعاني وتوضيحها والتعبير عنها شفويا او كتابة **(الوائلي، ٢٠٠٤م، صفحة ٧٧)**إنَّ البلاغة علم وفن، تمكن المنشئ أو المتكلم من تأدية المعاني المطلوبة بعبارات صحيحة، واضحة وجميلة، والمقصد من ذلك هو إثارة النفس والعواطف والإقناع، ولا يأتي ذلك إلا بحسن اختيار الألفاظ وجودة السبك على حسب بواعث الكلام، وموضوعاته وحالات السامعين، إنَّ امتلاك الطلبة للذوق الأدبي في دروسهم البلاغية، لا يقاس بكثرة ما عرفوه من مصطلحات بلاغية، وإنما يقاس بمقدار ما مهروا فيه من حذق فني في الاهتداء الى الألوان البلاغية في النصوص الأدبية المختلفة **(طعيمة و السيد ، ٢٠٠٠م، صفحة ٢٢)**التذوق الأدبي هدف أساسي من أهداف التدريس في مختلف المراحل الدراسية فهو محصلة عوامل عدة منها ما يتعلق بالمستوى اللغوي الذي يتمتع به الطلبة وقدرتهم على استعمال اللغة وفهمها فهماً صحيحاً ومنها ما يتعلق بالجوانب النفسية، والتذوق الأدبي وان كان يستند إلى عوامل فطرية إلا انه من الممكن تنميته من طريق دور المدرس الايجابي في تمكين الطلبة على الإحساس بجمال النصوص بما تحويه من أساليب بلاغية، وكذلك الخبرة والعلم يمكنهما أن يصقلا الذوق وتنمية القدرة على تحليل الفنون والحكم عليها فصقل الذوق ضروري لتقويم النتاج الأدبي والشعور بجمالية النصوص **(الجبيلي، (د.ت)، صفحة ١٦٥)**وترى الباحثة أن استراتيجية جدار الكلمات من الاستراتيجيات التي تمدنا بآفاق تعليمية واسعة ومتنوعة تساعد الطلبة في تنمية مهارتهم العقلية وتدربهم على الابتكار واستعمال أساليب بديلة عند طرح الأفكار ومعالجتها، واستراتيجية جدار الكلمات تسهم في إثارة معظم حواس الطلبة في أثناء العملية التعليمة ويجعلهم أكثر انتباها إذ تعتمد على توليد الأفكار وتنمية روح الحماس والمشاركة الفعلية في التدريس وإتاحة الفرصة للكشف عن طاقاتهم الكامنة لأنها تمنح الطالب والمدرس الحرية أثناء التدريس وتؤدي إلى زيادة مساحة الاتصال والتواصل بين المدرس والطالب.وأن الصف الخامس الأدبي هو المرحلة المناسبة لإجراء بحثها لما لهذه المرحلة من خصائص نفسية وبها تنمو المهارات العقلية وتتسع خبراتهم وتتنوع مداركهم في إدراك مواطن الجمال فهم على نضج عقلي معرفي متوازن.

وتتجلى أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

١. أهمية اللغة بوصفها لساناً للعقل وأداة التفكير، فهي وسيلة التعبير والاتصال والتفاعل في الافكار والمشاعر والعواطف.

٢. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم وأحد روابط الأمة ووسيلة للحفاظ على الارث الحضاري.

٣. أهمية استراتيجية جدار الكلمات بوصفها طريقة جديدة في تدريس البلاغة تسهم في تطوير استراتيجيات تدريس البلاغة وإثراء الحصيلة الفكرية للطلبة.

٤. أهمية تنمية تفكير بأنواعه في البيئة التعليمة

٥. أهمية البلاغة العربية التي تنبع من اهمية اللغة العربية، فهي زينة تاج العربية، ودليل سلامة لسانها، وزخرفة كلامها، وحيلة ألفاظها.

٦. أهمية الذكاء اللغوي وتطوير القدرة على ممارسة المهارات اللغوية في النصوص البلاغية وكشف مواطن الجمال فيها.

٧. أهمية المرحلة الإعدادية، لأنها تعد من المراحل المهمة لنضج التفكير ومواصلة دراستهم الأدبية وتأهلهن للدخول في مراحل جديدة.

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى التعرف على (أثر استراتيجية جدار الكلمات في التحصيل والذكاء اللغوي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة).

فرضيتا البحث:

١.ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسون البلاغة بإستراتيجية جدار الكلمات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسن البلاغة بالطريقة التقليدية في التحصيل.

٢.ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسون البلاغة باستراتيجية جدار الكلمات ومتوسط درجات الطالبات الذين يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الذكاء اللغوي.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١. **الحدود المكانية:** المدارس الاعدادية والثانوية للبنات في مركز محافظة ديالى.

٢. **الحدود الزمانية:** العام الدراسي (٢٠٢٢ –٢٠٢٣م).

٣. **الحدود البشرية:** عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي.

٤. **الحدود المعرفية:** موضوعات من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي.

تحديد المصطلحات:

- **استراتيجية جدار الكلمات** فكرتها او هي التي تتم عن طريق قيام الطلبة وبالتعاون مع المعلم ببناء جدار من الكلمات (المصطلحات او المعاني) والتي يدرسونها لوحدة تعليمية معينة ويستم بناء هذا الجدار بطريقة تعاونية بين المعلم وطلبته **(أمبو سعيدي، البريدية، و الحوسنية، ٢٠١٩، صفحة ٦٢) وتعرِّفُها الباحثة اجرائياً:** انَّها سلسلة من الاجراءات المتبعة والمترابطة ومتكاملة التي يتم فيها ادارة عمليات التفكير عن طريق سبر افكار طالبات المجموعة التجريبية والهدف منه هو زيادة تحصيلهن وتتم بصورة بنائية تدريجياً وبشكل عال التنظيم، اذ تتخذ من المعنى نقطة الانطلاق لتجميع التفكير وتكوينها بوصفها أصغر وحدة لها دلالة أو معنى وتعتمد على مبدأ الانطلاق من الجز ومن ثم بعدها تنتقل إلى الكل بتركيب الكل من الاجزاء.
- **التحصيل لغةً:** حصل: الحاصلِ من كل شيء: ما بَقِي وثَبَتَ وذَهَب ما سواه، والتحصيل تمييز ما يَحْصل، وحُصّل ما في الصدور؛ أَي بين؛ وقال غيره: ميز، وقال بعضهم جمع، وتَحَصل الشيءُ: تَجَمع وثبت **(ابن منظور، ٢٠٠٥م، صفحة مادة حصل ١٤٣/٤).**

اصطلاحاً عرفه كل من:

١. **(ابو جادو) بأنه:** " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مدة زمنية، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي، وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها المعلم ويخطط لها لتحقيق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات " **(أبو جادو، ٢٠٠٣م، صفحة ٤٦٩)(الباوي وحسن) بأنه:** " النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم سبق ان تعلمه " **(الباوي و حسن، ٢٠١٣م، صفحة ٣٤). التعريف الإجرائي:** هو ما تحصل عليه طالبات عينة البحث من الدرجات في اختبار التحصيل النهائي الذي اعدته الباحثة بعد دراستهن الموضوعات السبعة من كتاب البلاغة المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي.

- **الذكاء اللغوي:اصطلاحاً:** عَرفه كل من:

١. **(عبد الباري):** "هو القدرة على استخدام الكلمات شفوياً بفاعليه كما هو الحال عند القاص والخطيب والسياسي أو تحريرياً كما هو الحال عند الشاعر ويضم القدرة على تناول ومعالجة بناء اللغة وأصواتها ومعانيها والاستخدامات العلمية لها " **(عبد الباري، ٢٠١١م، صفحة ٨٢).**

٢. **طعيمة:** " بأنه قدرة الفرد على أن يكون حساساً للغة المكتوبة والمنطوقة والقدرة على استخدامها لتحقيق أهداف معينه وتوظيفها شفوياً أو كتابياً، وتعتبر منطقه بروكا بالنصف الأيسر للدماغ المسئولة عن هذا النوع من الذكاء" **(طعيمة و السيد ، ٢٠٠٠م، صفحة ٣٨).إجرائياً:** هي الدرجة التي يحصلن عليها الطالبات باستخدام مقياس هاورد جاردنر للذكاء اللغوي

- **البلاغة: البلاغة لغة:** بلغ الباء واللام والغين اصلُ واحد، وهو الوُصول إلى الشيء، وتقول بلغتُ المكان إذا وصلت إليه **(ابن فارس، ١٩٧٩م، صفحة ٣٠١/١).اصطلاحاً:** عرفها كل من:

١. **الخليفة:** "هي تأدية المعنى الجليل بعبارة صحيحة، لها في النفس أثر خلاب مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه وللأشخاص الذين يخاطبون به" **(الخليفة، ٢٠٠٤م، صفحة ٢٢٩).**

٢. **الجبوري:** "هي تلك القوانين والمعايير التي تحكم هذا الادب ويحكم بها عليه حسناً أو قبيحاً، وجمالاً أو رداءة " **(الجبوري، ٢٠١٥م، صفحة ٣٠٢).التعريف الإجرائي للبلاغة:** هي الموضوعات التي يتضمنها كتاب (البلاغة والتطبيق) المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

- **الصف الخامس الأدبي:** هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية بفرعها الأدبي اذ يتوسط بين الرابع والسادس الاعدادي وهو ممهد للدخول في المرحلة الجامعية.

المبحث الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: النظرية البنائية Constructivism:

أولًا: النظرية البنائية:من استقراء ادبيات التراث النفسي والتربوي لا يوجد تعريف محدد للبنائية يحوي كلَّ ما يتضمنه هذا المفهوم من معانٍ أو عمليات نفسية، بل حاول بعض منظري البنائية تعريفها من خلال رؤى تعكس التيار الفكري الذي ينتمون اليه سواء أكان تياراً جذرياً، أم اجتماعيًا، أم ثقافياً، أم نقدياً، إلا أن خلاصة تحليل تلك الرؤى تدور حول تعريف البنائية على " انها عملية استقبال تحوي إعادة بناء المتعلمين لمعاني جديدة داخل سياق معرفتهم الآنية من خبرتهم السابقة وبيئة التعلم، إذ تمثل كل من خبرات الحياة الحقيقية، والمعلومات السابقة، بجانب مناخ التعلم" (إبراهيم، ٢٠٠٤م، صفحة ٣٦٢). وعُرفت أيضًا على إنها " الكيفية التي يتم عن طريقها اكتساب العمليات العقلية، وتطويرها، واستعمالها، أي هي عملية بناء معنى داخل أفكار الفرد (المتعلم) نتيجة الجهد الذي يبذله لفهم المفهوم أو الظاهرة أو الشيء أو الفكرة أو استخراج معنى منها، أو انها رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل؛ قوامها أن الطفل يكون نشيطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة، وهنالك من يرى انها فلسفة للتعلم قائمة على افتراض منطقي مفادها أننا نفهم العالم الذي نعيشه بالاعتماد على خبراتنا، واننا نبني أحكامنا وقواعدنا ونماذجنا العقلية لتلائم خبراتنا، ويراها الباحثون أنها " نظرية معرفية استخدمت لشرح عملية كيف نعرف ما نعرف " بينما يعرفها جلسرفيلد: بأنها التفكير بالمعرفة وبآليات الحصول عليها (العفيف، ٢٠١٣م، صفحة ٤٩).

ثانياً: استراتيجيات جدار الكلمات:ان هذه الاستراتيجية او الطريقة من الاستراتيجيات التعلم النشط، اذ ظهرت في جورجيا عام ١٩٩٦ وتعود الى كل من gaskin و donnelly، ehriand، gaskins كاسكينك ودونلي لذا فإنها تكون إعادة نظر في المصطلحات والمفاهيم المهمة في الموضوع أو المشكلة التي نود أن نجد لها أفكاراً إبداعية جديدة إذ تسطر معان كثيرة أخرى لكل كلمة أو مفهوم معين ثم تربط هذه المعاني أو المفاهيم بالموضوعات الجديدة وتحاول أن تفكر في الافكار الجديدة (Gaskins، وآخرون، ١٩٩٦ – ١٩٩٧، الصفحات ٣١٢ – ٣٢٧).

ثالثاً: مفهوم الذكاء اللغوي:يعد الذكاء اللغوي أحد مكونات نظرية جاردنر ويرى أنه من الممكن التعرف على هذا الذكاء لدى فرد ما من خلال مؤشرات واضحة منها القدرة على الحفظ بسرعة وحب التحدث والشغف بالقراءة والألعاب اللغوية. (Gardner، ١٩٨٣) فالذكاء اللغوي: هو القدرة على توليد اللغة والتراكيب اللغوية التي تتضمن الشعر وكتابة القصص واستعمال المجاز والشغف بالكلمات والشغف باكتساب اللغات والقدرة على توظيف اللغة لأهداف مختلفة واستخدام اللغة للتعبير والتواصل والإقناع وطرح المعلومات والأفكار وليس فقط إنتاج اللغة ولكن حساسية عالية للفروق الطفيفة بين الكلمات وترتيب وسجع الكلمات (غباري و أبو شعيرة، ٢٠١٥) كما أنها تعني المقدرة على استخدام اللغة الأم وربما لغات أخرى بكفاءة في التعبير الشفهي (كرواية الحكايات والخطابة والتعبير الكتابي كالشعر والتأليف والقصصي والمسرحي ومختلف ألوان الكتابة من أجل التعبير عما يجول بالخاطر وفهم الآخرين ويتضمن هذا النوع من الذكاء المقدرة على معالجة بناء اللغة وأصواتها ومعانيها والاستخدامات العلمية للغة ومن بينها البيان والإقناع وتذكر المعلومات وتوضيحها والشرح واستخدام اللغة لذاتها كي تتحدث عن نفسها (القريطي، ٢٠٠٥). فيما يرى (Verywell Mind، ٢٠٢٣) (أنّ الأشخاص ذوي الذكاء اللغوي يكونون: شغوفين بالكلمات، ويحبون القراءة والكتابة، يجيدون التعبير والتحليل الشفهي والكتابي، يتقنون الإقناع من خلال اللغة، يبرعون في سرد القصص، كتابة الشعر، والخطابة) أن الذكاء اللغوي يقصد به القدرة على استخدام الكلمات بفاعلية سواء أكان ذلك شفوياً (رواية القصة، الخطابة أو من خلال الكتابة) الشعر وبناء اللغة والصحافة، وهذا النوع من الذكاء يتضمن القدرة على تركيب وبناء اللغة والتعرف على صوتيات اللغة والأبعاد العلمية لاستخدامات اللغة ويظهر الذكاء اللغوي في القدرة على إقناع الآخرين لكي يتصرفوا بطريقة معينة وفي شرح ونقل المعلومات والشخص الذكي لغوياً لديه قدرة متميزة على الحفظ حتى في المسائل الرياضية نجده يقوم بحفظها. كما يرى (الحريري، ٢٠١٥) بأنها القدرة على استخدام اللغة بفاعلية، كالقدرة على معالجة الكلمات لأغراض متعددة مثل

الطلاقة في الحديث والتعبير والقدرة على إدراك المناقشات وإقناع الآخرين بوجهات النظر، وكتابة الشعر، ورواية القصة، والتميز في الخطابة، والقدرة على استخدام العبارات البلاغية كالاستعارة والتشبيه، والكتابة، والتمثيل المعتمد على التعبير اللفظي، والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها، والمتعلم المتفوق في هذا اللون من الذكاء يتميز بحبه للقراءة والكتابة وراوية القصص والتعبير اللفظي والكتابي والقدرة على تذكر الأسماء والتواريخ والأحداث. وترى الباحثة أن الشخص الذكي لغوياً هو الذي يتمتع بأداء متميز في الموضوعات ذات العلاقة باللغة ومهاراتها كالتحدث والقراءة والكتابة والمناقشات الجماعية والقصة والألعاب اللغوية.

رابعًا: الدراسات السابقة:

دراستان تناولت تدريس مادة البلاغة

- **دراسة العدارية ١٩٩٢: (أثر التدريس بطريقة النصوص المتكاملة، في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة البلاغة)**.أجريت هذه الدراسة في الأردن، هدفها التعرف على أثر التدريس بطريقة النصوص المتكاملة، في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة البلاغة. وحاولت الدراسة اختبار الفرضية الصفرية القائلة: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا بطريقة النصوص المتكاملة ومتوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا مادة البلاغة بطريقة المثال.تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الاول الثانوي العلمي، الذكور في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمّان الكبرى الأولى، واختيرت العينة بالطريقة الانتقائية لطلاب كلية الحسين الثانوية وتضم (١٧١) طالباً موزعين على أربع شعب، اثنتين منها تجريبيتين درس أفرادها بطريقة النصوص، واثنتين ضابطتين درس أفرادها بطريقة المثال.أعدّ الباحث نفسه المادة التعليمية للطريقتين ودرس من خلالها الموضوعات البلاغية الآتية (الأمر والنهي والاستفهام) ووزع الطلبة على المجموعتين عشوائياً، ولتحقيق هدف البحث، أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد تكون من (٢٥) فقرة تم التثبت من صدقه وثباته، وطبق الباحث اختباره على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً اختارهم عشوائياً من المدرسة نفسها، ثم أجرى الاختبار على مجموعات التجربة، وحسب معامل الثبات بتطبيق معادلة كوردر – ريشارد سون، وتوصلت الدراسة الى ما يأتي:لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا بطريقة النصوص ومتوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا بطريقة المثال.وأوصى الباحث بضرورة الأخذ بطريقة النصوص الى جانب طريقة المثال، وإجراء دراسات مماثلة لبيان اتجاهات المدرسين والطلاب نحو طريقة التدريس بالنصوص المتكاملة **(العدارية، ١٩٩٢، الصفحات ١ – ٤٦)**.

١. **دراسة الخالدي ٢٠١٣: (أثر تدريس البلاغة باستراتيجية الاستقصاء الحر في التفكير الناقد واستيعاب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي)**أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بابل/ كلية التربية وهدفت الى التعرف على (أثر تدريس البلاغة باستراتيجية الاستقصاء الحر في التفكير الناقد واستيعاب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي)، وقد اختار الباحث عينة عشوائية بلغت (٦٢) طالب بواقع (٣١) طالباً للمجموعة (التجريبية) و(٣١) طالباً للمجموعة الضابطة.كافأ الباحث بين أفراد المجموعتين في المتغيرات الآتية (درجات اختبار الذكاء (اختبار رأفن للمصفوفات الملونة)، العمر الزمني لطلاب عينة البحث محسوباً بالشهور، درجات اختبار اللغة العربية النهائي للعام الدراسي السابق، التحصيل الدراسي لآباء عينة البحث، التحصيل الدراسي لأمهات عينة البحث) اعتمد الباحث على أحد تصاميم الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، أمّا أداة البحث فقد اعتمد الباحث على الاختبار(التائي) tee teast.درس الباحث المجموعتين في مادة البلاغة باستعمال (الاستقصاء الحر في التفكير الناقد واستيعاب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي) واستمرت التجربة لمدة ثلاثة عشر أسبوعاً وبعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي أسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في مادة البلاغة وبدلالة إحصائية **(الخالدي، ٢٠١٣، صفحة ص _ ض)دراسة (سكر، غانم، ٢٠١١) (عن الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية للتعرف على الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية)**واقتصرت الدراسة على طلبة المرحلة الإعدادية (الأولى، الثانية، الثالثة) للذكور والإناث وتم استخدام مقياس الذكاء اللغوي المعد من قبل (جاردنر) وتم التوصل إلى النتائج أن عينة البحث تتمتع بذكاء لغوي بدرجة متوسطة وأيضاً دراسة **(أمزيان، ٢٠٠٨، الصفحات ١١٣ – ١٣٨)** عن الذكاء اللغوي وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الابتدائي وهدفت الدراسة إلى كشف علاقة الارتباط بين الذكاء اللغوي والذكاء العام، ثم العلاقة ما بين أنشطة الذكاء اللغوي لدى عينة من الأطفال المغاربة في مرحلة التعليم الابتدائي يبلغ متوسط عمرهم (٦ سنوات). ومن جهة أخرى حاولت الدراسة الكشف عن أنشطة الذكاء اللغوي (سرد الحكاية، المقرر، أخبار نهاية الأسبوع) لدى الأطفال بأساليب حلهم للمشكلات.وقد بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباط بين درجات

أنشطة الذكاء اللغوي وبين الذكاء العام،كما أبانت عن عدم وجود فروق جوهرية بين أفراد العينة في مجالات الذكاء اللغوي، في حين كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين أساليب حل المشكلات لدى الأطفال في مجالات الذكاء اللغوي(**سكر و غانم،٢٠١١، الصفحات١٤٣ –١٧٠**).

– **الموازنة بين الدراسات السابقة:**لعدم وجود دراسة مماثلة لدراسة البحث الحالي فقد اعتمدت الباحثة على اختيار دراسات تتعلق بالمتغيرات التابعة الخاصة ببحثها من حيث (الاهداف، المرحلة الدراسية، المتغير المستقل، والمتغير التابع، وحجم العينة، والتصميم التجريبي، والجنس، وادوات البحث، والوسائل الاحصائية):

١. **الاهداف:** تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، فقدت هدفت (دراسة العدارية ١٩٩٢) التعرف على أثر التدريس بطريقة النصوص المتكاملة، في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة البلاغة كما هدفت (دراسة السلطاني ٢٠١٢) أثر انموذج لاندا في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، وهدفت (دراسة الخالدي٢٠١٣) أثر تدريس البلاغة باستراتيجية الاستقصاء الحر في التفكير الناقد واستيعاب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، أما الدراسة الحالية فقد هدفت الى التعرف على فاعلية استراتيجية جدار الكلمات في التحصيل والذكاء اللغوي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة.

٢. **المراحل الدراسية:** لاحظت الباحثة أن الدراسات السابقة جميعها في الصف الخامس الأدبي عدا دراسة (عبد الجبار ٢٠١١) كانت في كليات التربية ودراسة البريقعاوي في المراحل الثانوية، أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات السابقة التي اجريت في الصف الخامس الأدبي.

٣. **المتغير المستقل:** تباين المتغير المستقل في الدراسات السابقة جميعا فكان المتغير المستقل في دراسة (العدارية ١٩٩٢) طريقة النصوص المتكاملة، ودراسة (عبد الجبار ٢٠١١م) استراتيجية ما وراء المعرفة، ودراسة **(البيرمانية، ٢٠١٣)** المهارات الواردة في حديث الرسول (ﷺ) أما الدراسة الحالية فقد كان متغيرها المستقل التفكير بالمقلوب، أما المتغير التابع للدراسات فكان في تحصيل الطلبة كل من دراسة (العدارية ١٩٩٢)، أما الدراسات التي كانت في اكتساب المفاهيم هي دراسة **(عبد الجبار، ٢٠١١)**، ودراسة (البريمانية ٢٠١٣) وأما (الخالدي ٢٠١٣) فكان المتغير لدراسته التفكير الناقد واستيعاب مفاهيم، أما الدراسة الحالية فكان المتغير التابع التحصيل والذكاء اللغوي.

٤. **حجم العينات:** تباينت أحجام العينات في الدراسات السابقة وذلك لاختلاف الأهداف والإجراءات المستعملة، فكانت أكبر العينات (دراسة الخالدي فقد كانت ٨٢ طالباً) أما أصغر العينات كانت (دراسة العدارية ١٩٩٢ فقد كانت ٤٠ طالباً)، أما الدراسة الحالية فقد تكونت من (٤٦) طالبةً.

٥. **مجتمع البحث:** أنجزت الدراسات السابقة في مجتمعات متباينة، فكانت (دراسة العدارية ١٩٩٢ في الاردن) و(عبد الجبار ٢٠١١ في ديالى) أما الدراسات المتبقية فقد كانت جميعها في بابل، أما الدراسة الحالية فقد أنجزت في بابل.

٦. **النتائج:** توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متقاربة، إذ اتفقت هذه الدراسات على وجود فروق دالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية وذلك بحسب أهداف الدراسة والإجراءات المستعملة فيها، وأيضاً أشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التي اتبعت أساليب طرائق تدريس حديثة على المجموعة التي استعمل في تدريسها الطرق التقليدية، وستعرض نتائج الدراسة الحالية في المبحث الرابع.

المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

تم اعتماد منهج البحث التجريبي في البحث الحالي وهو أحد انواع البحوث في التربية وأكثرها صدقاً إذ تتضح فيه معالم الطريقة العلمية بصورة جلية لأنه يتضمن تنظيماً يجمع البراهين بطريقة تسمح باختيار الفروض والتحكم في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة (موضوع الدراسة) عن طريق التجريب حيث تتيح للباحثة تقصي أثر المتغير المستقل مع المتغير التابع باستثناء المتغيرات الدخيلة التي يتوقع تأثيرها في المتغير التابع.

ثانياً: التصميم التجريبي:التصميم التجريبي موقف اصطناعي لاختبار صحة الفروض يعزل فيه الباحث المتغيرات الدخيلة، ويدرس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع بُغية التأكد من مدى صحة معلومة معينة، أو لمحاولة التوصل الى التصميمات التي تحكم نتيجة المتغير التابع، وقد اختارت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ملائمًا لظروف البحث الحالي وذا ضبط جزئي فجاء التصميم على الشكل الآتي:

جدول (١) : التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	استراتيجية جدار الكلمات	التحصيل والذكاء اللغوي	اختبار التحصيل واختبار الذكاء اللغوي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		
حساب الفرق بين المجموعتين في درجات الاختبارين			

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣)، ومن أجل ذلك زارت الباحثة المديرية العامة لتربية محافظة ديالى للحصول على أعداد وأسماء المدارس الاعدادية والثانوية النهارية.

رابعًا: عينة البحث:

أ- **عينة المدارس:**بعد أن حددت الباحثة المدارس المشمولة بالبحث، اختارت (ثانوية التحرير للبنات) بطريقة عشوائية لإجراء بحثها فيها. **[استعملت الباحثة طريقة السحب العشوائي البسيط، إذ كتبت الباحثة أسماء المدارس على أوراق صغيرة ووضعتها في كيس، وسحب ورقة واحدة، فكانت الورقة تحمل اسم إعدادية كنعان]**

ب- **عينة الطالبات:**بعد أن اختارت الباحثة عشوائيًا (ثانوية التحرير للبنات) زارت الباحثة المدرسة بعد اصدار كتاب من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى لتسهيل مهمتها، فوجدت أنها تحوي على شعبتين للصف الخامس الأدبي وهي (أ، ب)، اختارت الباحثة شعبتي (أ، ب) بطريقة عشوائية** لتكونا مجموعتي البحث، بلغ عدد طالباتها (٤٦) طالبة منهُنَ (٢٣) طالبة في شعبة(أ)، و(٢٣) طالبة في شعبة (ب)، بعد ذلك وزعت الباحثة الطريقتين التدريسيتين بين الشعبتين بالطريقة نفسها، فكانت استراتيجية جدار الكلمات من نصيب شعبة (أ) وأطلق عليها المجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية من نصيب شعبة (ب) وأطلقت عليها المجموعة الضابطة، ولم يجد الباحث أي طالب مخفق في هذه الصفوف لذا أبقت الباحثة على جميع الطالبات.

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل الشروع ببدء التجربة حرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج هذه التجربة وهي:

١. العمر الزمني للطالبات محسوبًا بالشهور.

٢. التحصيل الدراسي للآباء.

٣. التحصيل الدراسي للأمهات.

٤. درجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

٥. درجات مادة البلاغة في اختبار نصف السنة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).وقد حصلت الباحثة على البيانات والمعلومات المتعلقة بالعمر الزمني، والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات اللغة العربية، ودرجات البلاغة في اختبار نصف السنة من البطاقة المدرسية وسجل الدرجات ودفاتر الطالبات الامتحانية بالتعاون مع إدارة المدرسة.

سادسًا: ضبط المتغيرات غير التجريبية Independent Variables:

إن عملية ضبط المتغيرات لها أهمية خاصة في البحوث التربوية والنفسية والإنسانية وذلك بسبب تعدد متغيراتها، ولكون هذه المتغيرات في معظم الاحيان افتراضية لا تخضع للملاحظة المباشرة، لذا حاولت الباحثة ضبط المتغيرات أو العوامل التي قد تؤثر في اجراءات البحث التجريبي ومن ثم في نتائجه، وذلك لتقليل قدر الامكان من الآثار التي قد تحدث في أثناء التجربة وكذلك للتحقق من ان أي تغير سوف يحدث في المتغير التابع سوف يكون سببه المتغير المستقل وليس متغيرًا آخر، إذ إن عملية ضبطها يؤدي الى نتائج أكثر دقة.

سابعًا: تحديد المادة العلمية:حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة وهي (سبعة) موضوعات من موضوعات كتاب البلاغة المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

تاسعًا: صياغة الأهداف السلوكية: صاغت الباحثة (٦٠) هدفًا سلوكيًا اعتمادًا على الأهداف العامة ومحتوى موضوعات مادة البلاغة التي ستدرس في أثناء التجربة موزعة بين مستويات المجال المعرفي في تصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) لأن مستويات

هذا المجال تلائم طالبات في مرحلة الدراسة الإعدادية، ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة أودعاها في استبانة وعرضتها على مجموعة من الخبراء ملحق (١) لمعرفة أراءهم في مدى صلاحيتها ومدى تغطيتها للمادة الدراسية، وبعد الاطلاع على آرائهم أجريت التعديلات اللازمة وأضيفت (١٥) هدفاً آخر، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٧٥) هدفًا بواقع (١٤) هدفًا لمستوى المعرفة، و(١٣) هدفًا لمستوى الفهم، و(١٣) هدفًا لمستوى التطبيق، و(١٢) هدفًا لمستوى التحليل، و(١٢) هدفًا لمستوى التركيب، و(١١) هدفًا لمستوى التقويم.

عاشرًا: إعداد الخطط التدريسية:إن التخطيط للتدريس من الأمور الضرورية واللازمة في العملية التربوية ومن المهارات التدريسية الواجب على المعلم إتقانها، إذ يهتدي بها المعلم للسير على وفق خطواتها المرسومة من أجل تحقيق أهداف الدرس، والخطط التدريسية هي مجموعة الإجراءات المنظمة المطلوبة لتحديد محتوى المادة الدراسية وأوجه النشاط والوسائل التعليمية المتاحة واستعمالها بحيث تؤدي إلى تحقيق الأهداف الموضوعة للعملية التعليمية (عليان، ٢٠١٠م، صفحة ٢١٣). وقد أعدت الباحثة الخطط التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء التجربة لطالبات مجموعتي البحث، فالمجموعة التجريبية أعدّت لها خطط على وفق استراتيجية التفكير بالمقلوب، والمجموعة الضابطة أُعدّت لها خطط تدريسية في ضوء التدريس بالطريقة التقليدية.وعرضت أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطتين وجعلهما سليمتين تضمنان نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات عليهما، وأصبحتا جاهزتين للتنفيذ.

الحادي عشر: إجراء التجربة:بعد استقرار النظام المدرسي وثبات جدول الحصص اليومي وبعد أن انتهت الباحثة من متطلبات إجراء التجربة، باشرت بتطبيق التجربة بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٧، إذ درست الباحثة المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية جدار الكلمات، إذ قسمت المجموعة التجريبية على خمس مجموعات، مجموعة العلم، ومجموعة الفن، ومجموعة الأدب، ومجموعة التعاون، في حين درست الباحثة المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية، وانتهت التجربة بتطبيق الاختبارين في يومي الثلاثاء المصادف ٢٠٢٣/٤/٤ والخميس المصادف ٢٠٢٣/٤/٦.

الثاني عشر: أداة البحث:إن أداة البحث تتحدد بحسب طبيعة البحث، ومستلزماته، لان استعمال الأداة المناسبة يؤدي إلى تحقيق نتائج سليمة، وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة أثر استراتيجية جدار الكلمات في التحصيل والذكاء اللغوي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي اعتمدت الباحثة الاختبار التحصيلي.

- الاختبار التحصيلي:تعد الاختبارات التحصيلية إحدى الوسائل المهمة المستعملة في تقويم تحصيل الطلبة وأكثر الوسائل التقويمية استعمالًا في المدارس لبساطة إعدادها وتطبيقها (أبو جادو، ٢٠٠٣م، صفحة ٤١١)، والاختبارات التحصيلية الوسيلة الوحيدة الرئيسة المستعملة في تقويم مدى تقدم المتعلم، إذ تعد وسيلة منظمة لتحديد مدى اكتساب المتعلم المعارف (العبسي، ٢٠١٠م، صفحة ١٤٧). وبناء على ما تقدم اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس التحصيل لدى طالبا مجموعتي البحث.
- اختبار الذكاء اللغوي: بعد إطلاع الباحثة على عدد من اختبارات ومجموعة من الأدبيات ذات العلاقة بالذكاء اللغوي قامت بإعداد اختبار لقياس الذكاء اللغوي للمرحلة الإعدادية عرضت الباحثة فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق(١) وبعد إجراء ما يلزم وجدوا إنه قابل للتطبيق إذ يتكون الاختبار من (٢٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وخصصت درجة واحدة للفقرة التي تشير إلى الإجابة الصحيحة، و(صفر) للإجابة غير الصحيحة، وعوملت الفقرة المتروكة والفقرة التي تحمل أكثر من علامة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

المبحث الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولًا: عرض النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث عن طريق الموازنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبيّة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيلي والذكاء اللغوي، ومعرفة الدلالة الإحصائيّة للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في كلٍّ من المتغيّرين المذكورين، ثمّ تفسير النتائج، وعلى النحو الآتي:

أ- الاختبار التحصيلي:لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في الاختبار التحصيلي الذي تبلغ درجته الكلية (٦٠) درجة، وتعدّ الطالبة راسبة فيه إنْ حصلت على درجة (٣٠) فاقل، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعيّنتين مستقلّتين أظهرت النتائج تفوّق طالبات المجموعة التجريبيّة الذين درسوا البلاغة والتطبيق باستعمال استراتيجية جدار الكلمات على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيلي، وبذلك تُرفَض الفرضيّة الصفريّة الأولى، التي تنصّ على أنه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائيّة عند

مستوى (٠.٠٥) بين متوسّط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة والتطبيق باستعمال استراتيجية جدار الكلمات، ومتوسّط درجات الضابطة الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي)، وكما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٣	٤٢.٦٥	٤٧.٤٧	٤٤	٣.١٧٤	٢.٠٢١	دالة إحصائياً
الضابطة	٢٣	٣٥.٠٨	٨٢.٩٩				

ب-اختبار الذكاء اللغوي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في الذكاء اللغوي الذي تبلغ درجته الكلية (٢٢) درجة، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعيّنتين مستقلّتين أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة البلاغة والتطبيق باستعمال استراتيجية جدار الكلمات على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وبذلك تُرفَض الفرضيّة الصفريّة الثانية، التي تَنصّ على أنه (ليس هناك فرقٌ ذو دلالة إحصائيّةٍ عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسّط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسون البلاغة والتطبيق باستعمال استراتيجية جدار الكلمات، ومتوسّط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الذكاء اللغوي)، وكما هو موضح في جدول (٣).جدول (٣)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٣	١٧.٥٢	٣.٠٦	٤٤	٤.٥٥٧	٢.٠٢١	دالة إحصائياً
الضابطة	٢٣	١٤.٨٢	٤.٩٢				

ثانيًا: تفسير النتائج:

تفسير نتائج اختبار التحصيل:

في ضوء النتائج التي تم عرضها، ترى الباحثة أن سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسوا مادة البلاغة والتطبيق باستعمال استراتيجية جدار الكلمات على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة البلاغة والتطبيق بالطريقة التقليدية في التحصيل يعود إلى:

أ- أن اعتماد استراتيجية جدار الكلمات جعلت الطالبات محور العملية التعليمية، ومنحتهم الحرية في التعبير عن آرائهم من غير تردد أو خوف، فانعكس ذلك على تحصيلهن ايجابيا.

ب- أن استعمال هذه الاستراتيجيات في التدريس خلق اتجاهات ايجابية نحو متابعة رأي الآخرين واحترامه، مما شجع الطلاب على المشاركة في تحليل النصوص الأدبية ومعرفة الفنون البلاغية، زاد على أن الرغبة تعجل في سرعة الحفظ، ومن ثم زيادة التحصيل.

ج- هذا النوع من الاستراتيجيات التي تتناغم مع الطالبات من جهة ومع طبيعة المادة الدراسية من جهة أخرى انعكس ايجابياً على تحصيلهم **(عفانة و الجيش، ٢٠٠٩م، صفحة ١٦٩)**.

د-أن هذه الاستراتيجية عززت اشتراك الطالبات في توليد الأفكار ومناقشتها، مما فتح السبيل أمامهن إلى الفهم العميق، وقلل من النسيان، ومن ثم زاد من تحصيلهُنَ.

هـ- أن استراتيجية جدار الكلمات تشجع الطالبات على ممارسة حل المشكلات، والأصالة في إنتاج الأفكار، والتحليل، مما ادى الى تحسين تحصيلهم الدراسي.

و-أنها تسهم في تحيز البنية المعرفية، لدى الطالبات مما يزيد في قدرتهم على معالجة الخبرات والمواقف الجديدة التي يواجهونها، ومن ثم زيادة في التحصيل **(لافي، ٢٠٠٦م، صفحة ٤٧)**.

ز-أن الموضوعات التي درست في أثناء التجربة ربما كانت ملائمة لاستعمال استراتيجية جدار الكلمات مما أدى إلى زيادة تحصيل الطلاب في تلك الموضوعات.

ح- أنها تؤكد ما جاءت به الأدبيات وطرائق التدريس التي تنادي بضرورة استعمال الاستراتيجية القائمة على التفكير في التدريس لأنها تشارك في ترسيخ المعلومات في أذهان الطلاب وتزيد من رغبتهم في طلب المعرفة.

١. **تفسير نتائج اختبار الذكاء اللغوي:**في ضوء النتائج التي تم عرضها، ترى الباحثة أن سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسْنَ باستراتيجية جدار الكلمات أساس على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسْنَ بالطريقة التقليدية في الذكاء اللغوي يعود إلى:

أ- إن استراتيجية جدار الكلمات تشد انتباه الطالبات للدرس عن طريق الأسئلة التي تستهدف العمليات العقلية من استنتاج وتحليل وتلخيص وتؤدي في النهاية إلى تدبر المعاني العميقة واستيعابها ومن ثم التأثر بما فيها من صور أدبية وبلاغية.

ب- إن استراتيجية جدار الكلمات منحت الطلاب القدرة على التفكير بالأمثلة وكيفية قلبها وهذا ما ولد لديهم افكار جديدة مما يؤدي إلى زيادة فهمهم للمادة الدراسية مما زاد من مستوى تحصيلهم **(ابو جادو و نوفل، ٢٠٠٧م، صفحة ٣٤٩)**.

ج- إن التدريس استراتيجية جدار الكلمات أوجدت شعورا بالرضا لدى الطالبات في وقت الدرس.

د- أن هذه الاستراتيجية أوجدت التنافس الجماعي بين الطالبات فأعجبتهم مما زاد في مستوى تذوقهم الأدبي.

هـ- ملاءمة الاستراتيجية لطالبات الصف الخامس الأدبي بوصفهم يتمتعون بنضج عقلي ويرغبون في معرفة الاساليب البلاغية، ويمكن القول إنها مرحلة التدريب على مهارات الذكاء اللغوي بوصفها مرحلة متقدمة.

المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

من النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج ما يأتي:

١. إنَّ طالبات الصف الخامس يكونن أكثر تفاعلًا مع المادة الدراسية ولكون هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة التي تفسح المجال لإبداء آرائهن بحرية.

٢. إنَّ استراتيجية جدار الكلمات سمحت لأن تكون الطالبات محوراً وعنصراً فاعلاً لتحقق نتائج أفضل في العملية التعليمية.

٣. إنَّ استراتيجية جدار الكلمات تناغمت مع مستوى نضج الطالبات وذكائهْنَ مما أدى لتحقق نتائج أفضل في تحصيل البلاغة وتذوقها.

٤. إنَّ استعمال استراتيجية جدار الكلمات في تدريس مادة البلاغة والتطبيق يعين الطالبات على فهم البلاغة وينمي تفكيرهْنَ، مما قد يساعدهْنَ مستقبلًا في الإفادة مما قدم لهْنَ في حل مشكلاتهم ذاتيًا.

٥. جاءت هذه الاستراتيجية مطابقة بما أوصت به معظم الدراسات التربوية وعلم النفس في تأكيدها على ضرورة إشراك الطلبة في الدرس.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

١. ضرورة توعية الطالبات باستراتيجية جدار الكلمات من حيث أهميتها، وتطبيقها، ولمدرسين المواد الدراسية الأخرى.

٢. ضرورة تنويع طرائق التدريس، واختيار استراتيجية جدار الكلمات تبعًا لميول المتعلمين، وقدراتهم، وتبعا لطبيعة المواد الدراسية.

٣. من الضروري أن تتعرف الطالبات على استراتيجيات حديثة ومن ضمنها استراتيجية جدار الكلمات للتعامل مع أكبر قدر من المعارف مما ينعكس على تحصيلهم.

٤. عقد دورات تدريبية للمعلمين والمدرسين لتدريبهم على استراتيجيات التدريس الحديثة كاستراتيجية جدار الكلمات.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالا لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

١. إجراء دراسة مماثلة على طالبات الصف الخامس الأدبي.

٢. إجراء دراسة تجريبية مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى.

٣. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة أُخر.

المصادر

القرآن الكريم

1. Gaskins ،Irene W ،.Ehri ،Linnea C. ،Cress, C و ،O'H" .(ديسمبر – يناير, ١٩٩٦ – ١٩٩٧). Procedures for Word Learning: Making Discoveries About Words ." *The Reading Teacher*.

2. Howard Earl Gardner .(١٩٨٣) .*Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences* :(المجلد الاولى). نيويورك: Basic Booksمن البروف.

3. Verywell Mind .(٢٢ مارس, ٢٠٢٣) .A comprehensive guide to verbal linguistic intelligence من الاسترداد تم . https://www.verywellmind.com/verbal-linguistic-intelligence-8643191

٤. ابن منظور. (٢٠٠٥م). لسان العرب. بيروت: دار صادرللنشر والتوزيع.

٥. ابي الحسن بن زكريا ابن فارس. (١٩٧٩م). معجم *مقايس اللغة*. دار الفكر.

٦. احمد عبد الله الباتلي. (١٩٩١م). أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو. دار الوطن.

٧. احمد مطلوب، و كامل حسن البصير. (١٩٩٩م). *البلاغة والتطبيق* (المجلد الثانية). وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

٨. أحمد ياسين جاسم الخالدي. (٢٠١٣). أثر تدريس البلاغة باستراتيجية الاستقصاء الحر في التفكير الناقد واستيعاب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي . جامعة بابل/ كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة).

٩. ثائر أحمد غباري، و خالد محمد أبو شعيرة. (٢٠١٥). *القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع* (المجلد الاولى). عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ودار الإعصار العلمي.

١٠. حسن جعفر الخليفة. (٢٠٠٤م). *فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي –متوسط–ثانوي)* (المجلد الرابعة). الرياض: الرشيد للنشر والتوزيع.

١١. حيدر كريم سكر ، و هالة وليد غانم. (٣١ ديسمبر, ٢٠١١). الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية (Journal of Educational and Psychological Researches)*، الصفحات ١٤٣ – ١٧٠.

١٢. رشدي أحمد طعيمة، و محمد السيد . (٢٠٠٠م). *تعلم العربية والدين بين العلم والفن* (المجلد الثانية). القاهرة: دار الفك رالعربي.

١٣. سجيع الجبيلي. ((د.ت)). *مهارات القراءة والفهم والتذوق الأدبي* (المجلد (د.ط)). طرابلس، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.

١٤. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي. (٢٠٠٤م). *طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار الشروق.

١٥. سعيد عبد الله لافي. (٢٠٠٦م). *القراءة وتنمية التفكير*. القاهرة: عالم الكتب.

١٦. سيما أحمد العفيف. (٢٠١٣م). *تنمية مهارات النقد والتذوق الأدبي وفق توجيهات النظرية البنائية*. عمان: المجتمع العربي.

١٧. شاهر ربحي عليان. (٢٠١٠م). *مناهج العلوم الطبيعيه وطرق تدريسها (النظريه والتطبيق)*. عمان: دار المسيره للنشر والتوزيع.

١٨. صالح محمد علي ابو جادو، و محمد بكر نوفل. (٢٠٠٧م). *تعليم التفكير النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٩. صالح محمد علي أبو جادو. (٢٠٠٣م). علم النفس التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٠. ظمياء فخري خباز البيرمانية. (٢٠١٣). *أثر تدريس النصوص الأدبية في ضوء المهارات الواردة في حديث الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي*. جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية (رسالة ماجستير غير منشورة).

٢١. عبد الله بن إبراهيم العصيلي، و عبد الرحمن الفوزان. (٢٠٠٩م). *اللغة العربية الدراسات اللغوية* (المجلد الثانية). عمان: المسيرة.

٢٢. عبد الله بن خميس أمبو سعيدي، عزة بنت سيف البريدية، و هدى بنت علي الحوسنية. (٢٠١٩). *استراتيجيات التدريس الفعّال مع الأمثلة التطبيقية* (المجلد الاولى). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٣. عبد المجيد العدارية. (١٩٩٢). اثر التدريس بطريقة النصوص المتكاملة على تحصيل طلاب الصف الاول الثانوي في مادة البلاغة. عمان: الجامعة الاردنية (رسالة ماجستير غير منشورة).

٢٤. عبد المطلب أمين القريطي. (٢٠٠٥). *الموهوبون والمتفوّقون: خصائصهم، واكتشافاتهم، ورعايتهم* (المجلد الأولى). القاهرة، مصر: دار الفكر العربيّ.

٢٥. عزو اسماعيل عفانة، و يوسف إبراهيم الجيش. (٢٠٠٩م). *التدريس والتعلم بالدما غ ذي الجانبين*. عمان: دار الثقافة.

٢٦. فاضل ناهي عبد عون. (٢٠١٣م). *طرائق اللغة العربية وأساليب تدريسها*. عمان: دار صفاء للنشر.

٢٧. فلاح صالح حسين الجبوري. (٢٠١٥م). *طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء الجودة الشاملة*. عمان: دار الرضوان.

٢٨.م. ع. ر الحريري. (٢٠١٥). *الذكاء اللغوي لدى طلبة الصف الثامن وعلاقته بالتحصيل الدراسي*. فلسطين: (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس.

٢٩.ماجدة إبراهيم الباوي، و احمد عبيد حسن. (٢٠١٣م). فاعلية برنامج مقترح في التحصيل وتنمية الوعي العلمي الأخلاقي والتفكير الناقد. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٣٠.ماهر شعبان عبد الباري. (٢٠١١م). التذوق الأدبي طبيعة ونظرياته مقوماته معايره. عمان: دار الفكر.

٣١.مجدي عزيز إبراهيم. (٢٠٠٤م). موسوعة التدريس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٣٢.محمد أمزيان. (يونيو, ٢٠٠٨). الذكاء اللغوي وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الابتدائي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين*، الصفحات ١١٣ – ١٣٨.

٣٣.محمد عبد الوهاب عبد الجبار. (٢٠١١). *اثر استراتيجية ما وراء المعرفة في اكتساب المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي ومعالجة المعلومات عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية*. جامعة بغداد/ كلية التربية – ابن رشد (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

٣٤.محمد مصطفى العبسي. (٢٠١٠م). *التقويم الواقعي في العملية التدريسية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ملحق (١)

خطة أنموذجية لتدريس طالبات المجموعة التجريبية لمادة البلاغة على وفق استراتيجية جدار الكلمات اليوم والتاريخ المادة: البلاغة والتطبيق

الصف والشعبة: الخامس الأدبي الموضوع: الكناية الاهداف العامة لتدريس مادة البلاغة:

١. تنمية الذوق الأدبي لدى الطلبة وارهاف احساساتهم ومشاعرهم، وتبيان ما في الادب من جمال ومدى تأثيره في النفوس.

٢. تحصيل المتعة والاعجاب بما يقرؤون من الاثار الأدبية الرائعة، وتدريبهم على انشاء الكلام الجيد بمحاكاتهم تلك الاثار.

٣. اقدارهم على تخبر الروائع من الادب وتمكينهم من المفاضلة بين الادباء، وتقدير انتاجهم تقديراً فنياً عادلاً.

٤. تبصيرهم بأنواع الاساليب المختلفة وكيف تؤدي الفكرة الواحدة بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عن طريق الحقيقة والمجاز وكيف يكون مطابقا لمقتضى، وكيف يعمد البلغاء الى تزين كلامهم بأنواع المحسنات اللفظية والمعنوية ليزداد بها روعة وجمالا ويكون أوقع في النفس، وألذ في السمع.

٥. تمرسهم بالأسس والأصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام وجودة الاسلوب، من حيث الوضوح والقوة والجمال وروعة التصوير، ودقة التفكير وحسن التعبير، وبراعة الخيال.

الاهداف الخاصة: تدريس موضوع الكناية وفهمه واستيعابه والتطبيق عليه.

الاهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على أن:

١. تعرف الكناية بوصفها صورة من صور الخيال.

٢. تحدد انواع الكناية.

٣. تميز الكناية من صور المجاز الاخرى.

٤. تحدد الخصائص المميزة لمفهوم الكناية.

٥. تستعمل الكناية في تعبيره الشفهي استعمالا صحيحا.

٦. تعطي أمثلة عن الكناية.

٧. تفرق بين انواع الكناية.

٨. تصوغ تعريفاً لمفهوم الكناية بأسلوبها الخاص.

٩. تصوغ اختبار الامثلة التي تنتمي لمفهوم الكناية.

الوسائل التعليمية:

١. الكتاب المقرر تدريسه.

٢. السبورة.

٣. الطباشير الابيض والملون.

خطوات الدرس

١. **التمهيد: (دقيقتان)**عزيزاتي الطالبات، درسنا في الدرس السابق صورة علم البيان، وهي الاستعارة التمثيلية، من منكم يعرّف الاستعارة التمثيلية: **طالبة:** تركيب استعمل في غير معناه الحقيقي، الذي يدل عليه ظاهره، لعلاقة المشابهة بين المعنى الحقيقي والمجازي مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي.**المدرسة:** احسنت، من يعطي مثالا على الاستعارة التمثيلية ؟**طالبة:** لكل جوادٍ كبوة.**المدرسة:** احسنت، اما اليوم فندرس صورة اخرى من صور علم البيان، وهي الكناية.

٢. **استمطار الكلمات: (١٠) دقائق**

اعرض على الطالبات في (صورة جماعية) المهمة، واطلب التفكير في حلها، وتكون على شكل جمل على النحو الاتي:

أ- لا تسلْ عن عداك أين استقروا لحقَ القومُ باللطيف الخبيـر

ب- فمسّاهـــم وبُسُطـهم حـــريرٌ وصبّحَهـــم وبُسطُهُـم ترابُ

ج-لغـــة القـــرآن هـــذي رفـــــع الله لـــواهـــا

د- بنى المجدُ بيتاً فاستقر عمادُهُ علينا فأعيا الناسَ أنْ يتحوّلا

المدرسة: أقوم بالتجوال بين المجموعات لمعرفة ان كانوا فهموا المطلوب منهم، وتقديم بعض الدلالات اللازمة للمجموعة التي لم تتوصل الى الحل مع التركيز على المفردات التي توضح معنى الكناية.

٣. **توليد الجمل والتراكيب: (١٨) دقيقة** في هذه الخطوة اطلب من الطالبات التركيز على المفردات التي تم تدوينها على السبورة لتوليد افكارهم طالباً منهم توظيف هذه المفردات لتوليد جمل بسيطة من مفرداتهم التي حصلوا عليها مع عدم التقيد بالمفردات لإعطائهم مساحة واسعة للتعبير عن أفكارهم من خلال النقاش الجماعي بين الطالبات احاول الوصول بهم الى ما تم تعلمه، والذي يتضمن ما يأتي:

١. تعريف الكناية.

٢. تحديد انواع الكناية.

٣. توضيح معنى الكناية عن صفة.

٤. توضيح معنى الكناية عن الموصوف.

٥. توضيح معنى الكناية عن نسبة الصفة الى الموصوف.

٦. اعطاء امثلة لكل نوع من انواع الكناية.الطالبات يشتركْنَ في مناقشة قبول الاجابة أو رفضها، وأناقش معهم الامثلة السابقة وامثلة اخرى متعلقة بموضوع الدرس.**المدرسة:** من يعرف الكناية ؟**طالبة:** هي العدول عن التصريح بذكر الشيء الى ما يدل عليه ويفضي اليه بظاهرة منعاه عقلاً أو عقلاً، فهي (معنى المعنى).**المدرسة:** احسنت، وما انواع الكناية ؟**طالبة:** الكناية عن صفة.**طالبة اخرى:** الكناية عن الموصوف.**طالبة اخرى:** الكناية عن نسبة الصفة الى الموصوف.**المدرسة:** احسنتن جميعاً، وما المقصود بالكناية عن الصفة ؟ **طالبة:** هي العدول عن ذكر الصفة صراحة، إذا كانت الصفة مقترنة بالحياء أو المشاعر والاحساس من الافعال والاعضاء التي يحرص الناس على سترها والعيوب والعاهات، وما يتطير منه ويُتشاءم، فيعدلون عنها الى ما يدل عليها بشكل غير مباشر، مما لا تنبو عنه الاسماع والاذواق.

٤. **انتاج التعبيرات: (٥) دقائق** في هذه الخطوة ننتقل للأسئلة الاكثر توضيحاً وتعبيراً من الخطوة السابقة وكالآتي:**المدرسة:** احسنت، من يعطي مثال على الكناية عن صفة ؟**طالبة:** قول الشاعر: ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطرُ الدما **المدرسة:** احسنت، وما المقصود بالكناية عن الموصوف ؟**طالبة:** هي ذكر موصوف من الموصوفات، وليست صفة من الصفات.**المدرسة:** احسنت، من يعطي مثال على الكناية عن الموصوف ؟**طالبة:** وهي كناية عن نسبة الصفة الشيء والموصوف بشكل غير مباشر، فلا يمكن ان تكون الكناية فيه عن صفة أو عن موصوف لان الكناية ضد التصريح أو التصريح أو التعبير المباشر.**المدرسة:** احسنت، من يعطي مثال على الكناية عن نسبة الصفة الى الموصوف.**طالبة:** قول الشاعر: اليُمُنُ يتبعُ ظُلَّهُ والمجدُ يمشي في ركابهِ **المدرسة:** احسنتن جميعاً، وبارك الله فيكن.

٥. **التقويم: (٥) دقائق**

أ- عرف الكناية.

ب- عدد انواع الكناية.

ج- حدد الكناية، وبين نوعها في الجمل الاتية:

١. قال الشاعر: بِيضٌ صَنائِعُنا، سودٌ وقائِعُنا خِضرٌ مَرابعُنا، حُمرٌ مَواضِينا

٢. قال الشاعر: قَوْمٌ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ يَوْمَ الْوَغَى مَشْغُوفَــةً بِمَوَاطِــنِ الكِتْمَــانِ

٣. قال الشاعر: فما جازَهُ جودٌ ولا حلَّ دونَهُ ولكنْ يسيرُ الجـودُ حيث يسير

الواجب البيتي: حل تمرينات الموضوع من الكتاب المقرر.

هوامش البحث

** كتبت الباحثة أسماء الشعب على أوراق صغيرة ووضعها في كيس وسحب ورقتين اللتين تحملان اسمي الشعبتين (أ، ب) في كيس وسحب الورقة الأولى لتكون المجموعة التجريبية، فكانت الورقة المســحوبة تحمل اســم شــعبة (أ)، أما الورقة التي تحمل اســم الشــعبة (ب)، فكانت المجموعة الضابطة.